الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثالثة المجلد الثاني
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر. خطاب المتمردين والذّاكرة المخرومة في القرآن الكريم «دراسة في استرتيجيات الخطاب»
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثاني

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ. د. اسماء جميل رشيد	آليات حماية المرأة في النظام العشائري	٨
٢	Ass. Prof. Maysoon Khaldoon Khattab	Manipulating Meaning: Pragmatic Implicature in Print and Digital Advertisements	٢٤
٣	أ.د. سناء حسين خلف أسامة حجي محمد	الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	٥٨
٤	أ.م.د. بشائر مولود توفيق	برنامج تربوي لتنمية الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة	٧٢
٥	أ.م.د. ندى سالم عيدان	التداخل الفكري والثقافي بين مسرحية الضفادع ورسالة الغفران«دراسة مقاربة نقدية»	٩٢
٦	أ.م.د.محمد حماد عبد اللطيف	الزراعة النسيجية وتحديات الزيادة السكانية	١٠٨
٧	أ.م.د. عقيل صادق زعلان	علم الكلام الجديد دراسة في رؤية حسن حنفي «انموذجاً»	١١٤
٨	م.د. علي شاكر سلمان م.م نجلاء عبود علوان	الحماية الجنائية للذمة المالية للزوجة دراسة مقارنة مع الشريعة الاسلامية	١٢٨
٩	أ.م.د. سعدي جاسم حمود	أحكام الحليف في الفقه الإسلامي «دراسة فقهية مقارنة»	١٤٠
١٠	الباحثة: دنيا صالح يونس أ.م.د.نسرين ستار جبار	التناص في مصباح البلاغة مشكاة الصياغة (مستدرك نهج البلاغة) للسيد الميرجهاني (ت١٣٨٨هـ)	١٥٤
١١	الباحث: نجم عبد الله داود أ.د.أحمد عبد السادة زوير	مفهوم الإرادة عند السيد الخوئي	١٦٦
١٢	الباحث: عمار طالب أحمد أ.د. مؤيد آل صوينت	الضمني في ضوء التلويح الحواري في أمالي المرتضى	١٧٦
١٣	م.م. ايمان شاكر محمود	آراء المستشرقين في الفكر السياسي للرسول (صلى الله عليه وآله)	١٨٨
١٤	م.م. داليا مجيد سعدون	تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة دراسة استطلاعية في شركة بغداد للمشروبات الغازية	١٩٨
١٥	الباحث:عمر اسامه محمد سعيد م.د. الطاهر أحمد محمد علي(أ. مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود(أ.مساعد)	التعلم التنظيمي كأداة لتعظيم كفاءة رأس المال الهيكلي في الجامعات الحكومية	٢١٤
١٦	نهلة حسن عبد الله م.د. آلاء محمد لازم	المدح الديني لملوك العرب في الشعر العربي الحديث	٢٢٦
١٧	الباحثة:زهراء علي جعفر	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصويرة	٢٤٤
١٨	الباحثة نور صبر عاشور أ.م.د زاهر عبد الحسين	سيرة السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت٣٥٨هـ/ ٩٦٨م»	٢٦٠
١٩	الباحث: مصطفى حسن يحيى	أثر التلقيح الصناعي على تماسك الاسرة «دراسة مقارنة»	٢٨٠
٢٠	م. م. أحمد شهاب أحمد رجا	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	٢٩٢
٢١	الباحث:علي حمد يوسف	التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب قضاء الحويجة محافظة كركوك	٣١٠
٢٢	الباحث:عباس محمد حمود	أساليب تدريس الأدب العربي في المدارس الثانوية «دراسة مقارنة بين الطرق التقليدية والمبتكرة»	٣٢٤
٢٣	Haider Najm Abd	Comparative Analysis of Numerical Methods for Solving Ordinary Differential Equations: Analytical and Practical Study	٣٢٨

التداخل الفكري والثقافي
بين مسرحية الضفادع ورسالة الغفران
«دراسة مقاربة نقدية»

أ.م.د. ندى سالم عيدان الطائي
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

المستخلص :
عُنيت الدراسة بمسرحية الضفادع، ورسالة الغفران بوصفهما نصوصا من النقد الادبي، ففكرة كوميديا الضفادع تقوم حول الموازنة بين الشعراء، فهي رحلة الى الدار الاخرة حيث أرواح الموتى وهي تستخدم في هذه الرحلة نقدا للأدب والأدباء، وعقد الموازنات بينهم، والسخرية منهم، ومناقشة اساليبهم ومحاسنهم وأخطائهم ومواطن القوى والضعف فيهم، ورسالة الغفران هي أيضا وصف رحلة للعالم الاخر اتخذت منها وسيلة لإقامة الموازنات بين الشعراء، ولنقدهم ولمناقشة أساليبهم واظهار مواطن القوة والضعف فيهم، فقد كان المعري ومن قبله أريستوفانيس من الأدباء الذين زاروا الآخرة (في رؤيا الخيال) ووصفوها في أدبهم للناس من خلال تسلسل افكار الشعراء عن العالم الآخر سواء بالتأثر الأدبي الخاص أو من خلال التراث الشائع .
الكلمات المفتاحية: ترجمة المؤلفين، نقد المسرحية، نقد الرسالة، المقاربة الفكرية والثقافية.

Abstract :
The study concerned the play of frogs, and the message of forgiveness as texts of literary criticism, the idea of frog comedy is based on the balance between poets, it is a trip to the hereafter where the souls of the dead are used in this trip criticism of literature and writers, and hold balances between them, and ridicule them, and discuss their methods and their advantages and mistakes and strengths and weaknesses in them, and the message of Al-Afran is also a description of a trip to the other world taken as a way to establish balances between poets, and to criticize them and to discuss their methods and show their strengths and weaknesses, it was Al-Maari and Aristophanes accepted him from the writers who visited the afterlife (in the vision of imagination) and described it in their literature to people through the sequence of poets› ideas about the other world, whether by special literary influence or through common heritage.
Keywords: Author translation, play criticism, letter criticism, intellectual and cultural approach.

ترجمة المؤلفين :

١- الشاعر الاغريقي أرِسْطُوفان أو أريستوفانيس Airestophanes

أمير شعراء (الكوميديا القديمة) في العصر الكلاسيكي ومؤلف مسرحي كوميدي وهو من رواد المسرح الساخر ، أنتمى إلى أسرة مثقفة ، ولد اريستوفانيس حوالي عام (٤٤٦-٣٨٦ ق.م) إبان عصر بريكليس الذهبي حيث استتب الأمن والسلام (١).

أظهر أريستوفانيس قدرته على الإبداع في وقت مبكر جدًا، إذ يعد الرائد الأول لفن المسرح الكوميدي، فهو من أعظم كتّاب الكوميديا الإغريقية (اليونانية القديمة) ومن أعمدة المسرح الإغريقي، بل المسرح العالمي ، وكان يُعرف أريستوفانيس أيضًا باسم والد الكوميديا وأمير الكوميديا القديمة ، فضلا عن كونه شاعرًا كوميديًا يونانيًا مشهورًا، إذ قام بتأليف الموسيقى والقصائد (٢) . إذ تنطق كل مسرحية من مسرحياته عن طبيعة

علاقتة الوطيدة بحياة عصره الأدبية وإلمامه الواسع بالتيارات الفكرية السائدة، ومؤلفات معاصريه من الشعراء والكتاب والخطباء، وقد وصف علاقته بالجمهور كمعلق على قضايا مهمة ، فغالبا ما كان أريستوفانيس يتفاخر بأصالته ككاتب مسرحي، فضلا عن اهتمامه الشديد بشؤون وطنه السياسية و الاقتصادية والاجتماعية(٣).

رستوفانيس الناقد :

بلغ أريستوفانيس مكانة سامية في مجال النقد الأدبي، لم يصل إليها أحد من كتاب الكوميديا السابقين أو اللاحقين، لذا استحق لقب «الشاعر الناقد»، إذ يمكن القول إنه أعظم عقل انتقادي في تاريخ المسرح الإغريقي ومؤسس النقد الساخر في المسرح الضاحك. وكان نقده جريئاً يكاد يشمل مختلف مرافق الحياة في عصره ، فقد انتقد أريستوفانيس تدهور الأحوال السياسية في أثينا، وانتقد أيضاً تدهور الأخلاق وانحطاط العلاقات الاجتماعية في عصره، وطالب باستعادة القيم الأخلاقية كالنبل والصدق والطهر، وبث روح العمل الجاد والإخلاص بين المواطنين ، كما هاجم أصحاب الفكر الجديد من السفسطائيين ورماهم بأقذع التهم ، فضلا عن عمله في مجالات النقد السياسي، والاجتماعي، والفكري فإنه يُعدّ من رواد النقد الأدبي اليوناني لاسيما في مسرحيته «الضفادع» التي عمل فيها موازنة بين زميليه أسخيلوس وأوروبيدس من حيث الشاعرية، والمكانة المسرحية، والموقف الأخلاقي، أي إن موازنته شملت الشكل والمضمون . كما تعد (الضفادع)شاهداً حياً على الإسهام المبكر للمسرح في النقد الأدبي(٤).

ويتضح أن نقده أكثر سعة، إذ اشتملت مسرحياته الكوميدية المعروفة على نقد ساخر للكتاب، والمفكرين في عصره وانصبّت انتقاداته بوجه خاص على أوروبيدس و اتسمت أراءه بذوق جديد ورؤية نقدية ثاقبة.

مسرحياته :

يعد ارستوفانيس من أشهر شعراء الملهاة قديما وحديثا، إذ تسيطر مسرحياته على جانب كبير من الأهمية التاريخية، لما يمتلكه – ارستوفانيس – من أسلوباً فكرياً وتحليلياً وجدلياً في طرح موضوعاته والتي يقصد منها إقناع المشاهدين والتأثير فيهم ، فقد قدم العديد من المسرحيات ما تبقى منها أحد عشر مسرحية منها :(السحب ، اهل خارناي ، الفرسان ، الغيوم ، الزنابير، السلام ، الطيور ،.النساء، برلمان النساء، مسرحية الضفادع) (٥)

فكرة مسرحية الضفادع :

تعد (كوميديا الضفادع) وثيقة نقدية وصلتنا من التراث الإغريقي في القرن الخامس قبل الميلاد، و ي من أقدم النصوص الأدبية التي صورت زيارة الانسان للعالم الاخر، وتميزت بالهجاء اللاذع لرجالات عصر ا أو لارائها السياسية ، ولدعوتها الوطنية الحارة .

ربما لم تكن مسرحية «الضفادع» لريستوفانيس أفضل مسرحياته من ناحية الجودة الفنية، ولكنها مع ذلك أشهر مسرحياته، فبعد موت شعراء التراجيديا الثلاث خلت اثينا من كتابها العظماء في هذا الاتجاه، وكان اريستوفانيس يعتقد ان للمسرح رسالة مثلما لرجل السياسة رسالة، ومن ثم فان المسرح يحتاج الى رجال ذوي خلف، وطهارة، ومثل انسانية سامية كي يتصدوا للكتابة له، وانه لا يكفي ان يكون الكاتب المسرحي ماهرا في فنه، بل يلتزم في المقام الاول أن يكون صاحب رسالة فكرية وسلوكية وعلى هذا الاساس يظهر لنا ديونيسوس إله الخمر الوثني عند اليونان الذي يقوم برحلة الى العالم الآخر كما تخيله أرستوفانيس من مفهومه لعقيدة اليونانيين الوثنية آنذاك، وقد أرشده لهذه الرحلة ودله على ما يجب عليه اتباعه فيها هيراكليس، وصحب معه فيها أحد العبيد، وكان الغرض من هذه الرحلة إعادة أحد الشاعرين الكبيرين من كتاب المأساة : أيسخيلوس أو يوربيديس للحياة؛ لأنه لم يعد هناك شعراء كبار يكتبون المأساة بعد موتهما.

وتنقسم المسرحية من حيث بناؤها على قسمين:

القسم الأول : يظهر فيه استعداد ديونيسوس وتابعه للرحلة، ثم قيامهما بها في عالم الموتى، كما تصوره عقيدة اليونانيين آنذاك، ويركب ديونيسوس زورقًا يعبر به بعض المستنقعات، ويسمع خلال ذلك نقيق الضفادع، ومن هنا سُميت المسرحية باسم الضفادع. أما عبده فلا يسمح له بركوب الزورق، بل يسير على قدميه حول هذه البحيرة. يريد ديونيسوس الهبوط الى (العالم السفلي) من أجل احضار كاتب تراجيدي الى اثينا ، ولذلك يزور البطل هيراكليس ليدله الى اقصر الطرق للنزول الى (العالم السفلي) حيث أن هيراكليس له خبرة سابقة في الهبوط الى العالم السفلي والعودة منه سالما، وعندما يصل ديونيسوس إلى العالم السفلي، يفاجأ بوجود مباراة أدبية ساخنة بين ايسخيلوس ويوربيديس على عرش التراجيديا، لان الاول يحاول اغتصاب عرش التراجيديا من الثاني، في حين كان سوفوكليس بعيدا عن هذا الصراع لا يريد لنفسه عرشا، ومن ثم يطلب الإله بلوتون رب العالم السفلي من ديونيسوس التحكيم فيها، وفك النزاع الذي نشب بين الشاعرين، ويقبل الاله ديونيسوس مبدأ التحكيم على أساس أن الفائز من الشاعرين سيرجع الى الحياة مرة اخرى، ويعود معه الى اثينا، وهذا لا يعني أن اريستوفانيس يقلل من شان يوربيديس، فينقد كل من الشاعرين الآخر في لغته وأسلوبه وفلسفته الخلقية نقدا ساخرا ومريرا في حوار أشبه بدراسة نقدية لأعمال الشاعرين، يقدمها لنا اريستوفانيس في قالب يقترب فيه ديونيسوس من الشاعرين المتخاصمين للموازنة بين اشعار الكاتبين الكبيرين، فيقف على تفاصيل الموضوع، ليطلبان إليه أن يحكم بينهما، فيقبل التحكيم، ثم تبدأ المباراة، فينتقد كل منهما الآخر في لغته وأسلوبه وفلسفته الخلقية، وفي مقدمة مآسيه وفي تركيبها ووظيفتها وفي أوزانه وأشعاره الغنائية، ورغم ذلك كله يصعب على الإله أن يفضل شاعر على الأخر. فنراه يبدأ بمدح يوربيديس ويثني على منطقه القوي وحججه البراقة ويشير إلى تمسكه بقافية (بوزن) الشعر بيتاً بيتاً وكلمة كلمة، وقياس الأبيات قياساً دقيقاً يوصفها في القوافي (الموازين) والقوالب المربعة، و تبدأ المباراة بينهما فيعيب يوربيديس على زميله الطريقة التي كان يستهل بها مسرحيته، مما دفع يوربيديس إلى تخليص المأساة من كل طنان رنان وتجنب الغموض ، ثم يرينا أيسخولوس غاضباً ثائراً على هذه الفكرة التي تحط من قدر المأساة ، فقد أنتقد مقدمات مسرحيات زميله ويتهكم عليها ؛ لانها جاءت متكررة في وزنها وطابعها واسلوبها .

وتظهر في هذه المساجلة الأدبية– مهاجمة كل شاعر زميله وانتفاده لمسرحياته– براعة اريستوفانيس في النقد الأدبي وحسه الفني، فنجده لا يعتمد التفوق الأدبي في تفضيل شاعر على آخر، وإنما شرع الى إعمال مقارنة بين الأثنين، أظهر فيها محاسن كل منهما ومثالبه. فقد جعل أول شخصيته تشرح بمجرد ظهورها الفكرة الجوهرية للمسرحية، ولم يسمح للمثل أن يقف صامتا بلا حراك، بل عمد مشاركة الجميع في الحوار، كما هو معهود عند الآثينيين في عقد موازناتهم والقياس الشعري، وكيف يخضعونه لقواعد دقيقة في الموازنة، فرغم أن أشكال النقد كانت لأبراز الجانب الفكاهي ألا انها تدل على الجمال فني، والدقة في النقد الأدبي(٦).

وبعد هذه المساجلة الحامية يتضح اختيار ارستوفانيس (أيسخيلوس) مفضلا اياه على زميله ؛لأن شعره كان اثقل، ولانه يميل اليه أكثر، كونه يعد– أيسخولوس – رسالة الشاعر في المجتمع هي لتلقين الشباب مبادئ الفضيلة وتعليمهم الأمور النافعة.

وهذا لا يعني أن هذا الاختيار بسبب أن يوربيديس كان شاعرا ضعيف المقدرة في نظر اريستوفانيس على العكس، كان اريستوفانيس معجبا بفنه وابداعه الدرامي، فقد اعترف أكثر من مرة ببراعة يوربيديس الفنية التي تظهر بوضوح في تركيب مآسيه ،وصياغتها في أسلوب جميل ومعبر، وبلغة مبتكرة تمتاز بألفاظها السهلة وأنغامها العذبة، كما أعترف ببراعته في تصوير شخصياته تصويراً حياً صادقاً . إلا أنه يعد أيسخيلوس أكثر منه ورعة، و قدرة على الدعوة للأخلاق القويمة (٧).

ودليلنا على ذلك أن كثير من الآراء التي أصدرها ضد يوربيديس لاتزيد على فكاهات أوردها في ملهاته بقصد التسلية والترويح. فمثلاً قوله على لسان أيسخولوس:" إنني أرفض المباراة مع يوربيديس لأن شعري لم يمت، في حين أن شعر زميلي قد مات وآتى معه إلى عالم الموتى"(٨). ليس إلا دعابة طريفة. وكذلك وضع الشعر في الميزان وتقويمه بالمقاييس ليس إلا فكاهة مثيرة أراد بها أن يضحك المتفرجين ويبين لهم أن تحليل الشعر تحليلاً دقيقاً كان من أبتكار يوربيديس.

ونستطيع أن نجمل اسباب اختيار ارستوفانيس للشاعرين في :

- الموضوع المعالج/ وظيفة الشاعر هي معالجة المواضيع الهامة النافعة – (أيسخيلوس)
- البراعة الفنية في بناء المسرحية– (يوربيديس)

وبذلك يرى ارستوفانيس بأن أيسخولوس ويوربيديس يستحقان التمجيد لآن أحدهما موهوب في أختيار موضوعاته، والآخر بارع في فنه.

النقد في المسرحية:

تعد مسرحية «الضفادع» من أقدم الأعمال الأدبية التي يتخللها نقد فني، وتبرز في هذه المسرحية قيمة أرستوفانيس الكبيرة كناقد له قدرة على تحليل مسرحيات أيسخيلوس ويوربيديس، وإن كنا نرى تحيزه لأيسخيلوس لاعتبارات أخلاقية وليست فنية، فيوربيديس أعلى قيمة فنية في مسرحه من أيسخيلوس بكثير بما أدخله على المأساة من تطوير جعلها أقرب لتصوير الواقع، وفيها حركة وصراع محتدم، وليس فيها مساحة كبيرة لأناشيد الجوقة الغنائية، وليس فيها أيضًا الألفاظ الغريبة كالتي يستخدمها أيسخيلوس في مسرحه.

وهذه المسرحية على الرغم من قدمها في تصوير عالم الموتى حسب عقيدة اليونانيين الوثنية آنذاك، إلا اننا نرى بعد ذلك أعمالاً أدبية أخرى فيها تصور للعالم الآخر لكن حسب معتقد كل أديب ممن كتبوا أعمالاً أدبية يعرضون فيها تصورهم لهذا العالم –الآخر– منها : «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري(٣٦٣)، و»الكوميديا الإلهية» لدانتي ورسالة (التوابع والزوابع) لابن شهيد الاندلسي(٨)

أبو العلاء المعري (رسالة الغفران) :

هو احمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان المعري ولد في معرة النعمان لسنة ثلاث وستين وثلاثمائة . لقب بالمعري نسبة الى بلدته المعرة – معرة النعمان–كانت ولادته في بيت علم وقضاء وثقافة، مما هيأ لمواهبه أن تتفتح في اجواء مناسبة (٩)، وقد لقب نفسه (برهين المحبسين) بعد رجوعه من بغداد واعتزاله الناس، واراد بالمحبسين داره الذي سكنه وبصره الذي منعه من مشاهدة الاشياء، وبعد نضوج افكاره الفلسفية، أضاف سجنا ثالثا هو سجن نفسه الجميلة في جسده الخبيث تضح ذلك في قوله :

أراني في الثَّلاثة من سجوني فلا تَسأل عن الخبر النَّبيث
لفقدي ناظري ولزوم بيتي وكون النفس في الجسد الخبيث

وقد كُني بأبو العلاء؛ لأن من عادة العرب أن يُكنوا ابناءهم وقت تسميتهم وقد كره المعري هذه الكنية، ورأى أن من الظلم أن يضاف اليه هذه الكنية التي تدل على العلو والرفعة، وانما العدل أن يضاف الى الهبوط والسقوط، وقد مثل لذلك في قوله من (الوافر) :

دُعيتُ أبا العَلاء، وذلك مَينٌ ولكنَ الصَحيحَ أبو النُزول

وبالنظر إلى الحقبة الزمنية التي عاشها المعري يتضح أنه عاش حقبة صعبة في تاريخ الدولة الإسلامية من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إذ جسد هذا التضارب والصراع الذي كانت تدور رحاه بين الطوائف والمذاهب والملل والنحل وبالأخص في (الشام) التي كانت ميدانا للصراع بين القوى والعقائد والمذاهب والنظريات .فتشكل فكر أبي العلاء وعقيدته وأدبه وفقا لهذا الجو المشحون بالصراع.

أما من الناحية الفكرية، والثقافية والأدبية، فقد كانت هذه الحقبة من أخصب الحقب إذ نشط الأدباء وازدهرت الحركة الفكرية والعلمية، وحصل التزاوج بين الحضارات والثقافات، فكان لانتشار الترجمة الدور الكبير في التطور العلمي، فقد أخذ المعري العلم عن والده وذويه وعن أئمة عصره، وتلقي معارفه الأولى في حلقات العلم في المعرة (١٠).

عرف ابو العلاء بسعة ثقافته، فقد كان يعرف الديانات والمعتقدات، كما كان يعرف الفلسفة والتنجيم والتاريخ والتصوف وما يطوي في ذلك من ثقافات يونانية وفارسية وهندية وعني عناية خاصة بالثقافة العربية(١١)، وكان لجعل « أنطاكيا واللاذقية بصفة خاصة وحلب إلى حد ما مراكز من مراكز الثقافة الهيلينية في عصر المعري سواء بعلة مجاورتها لتخوم بيزنطة أو بعلة احتلال الروم إياها أكثر من قرن كامل، و ذه ي البلدان الثالثة التي تقول لنا سير المعري أنه تلقى فيها تعليمه الرسمي حتى تجاوز العشرين وتنقل بينها حتى رحلته البغدادية و و في الخامسة والثالثين « وعليه فإن أثر الملاحم اليونانية كالاوديسة والضفادع كان واضحا كل الوضوح في أعماله بالأخص رسالة الغفران (١٢).

مصادر ثقافته :

عاش أبو العلاء حياة سيطر عليها القلق والاضطراب، فقد كانت ميدانا للكوارث والامراض، وأدبه يعلن عن اشدة توجعه والمه من الحياة والناس حوله وكذلك لافته المرضية الامر الذي دفعه للزهد في الحياة والابتعاد عن ملذاتها واعتزال الناس وهذاما ساعده على التعمق في التفكير والدرس والبحث عن حقائق الامور وعللها ونتائجها فقد كان لذلك اثر كبير في صياغة افكاره الفلسفية التي استقاها من مصادر متعددة إذ لا يمكن رد فلسفته الى اصل واحد أو الى مصدر معروف(١٣).

إذن فلسفة المعري مزيج من شخصيته، وبيئته، والتاريخ العربي، والادب العربي، والمذاهب الكلامية الشائعة في عصره، فضلا عن المذاهب الفلسفية اليونانية، ومذاهب التفكير الشرقية التي هي مزيج الفلسفة والدين كل ذلك كان له أثر كبير في فلسة ابي العلاء(١٤).

وإن في تعدد مصادر ثقافة أبي العلاء اثر في ترك بصماته على مزاجه الفلسفي، فكان مختلفا متباينا بمقدار ما في مصادره من اختلاف وتباين ؛ حيث تعرف على افكار سابقيه ومعاصريه واستقى منها كثيرا من الاراء —وان لم يقبل رأي جماعة منها دون غيرها — إلا انها شكلت مصدرا ثقافيا ثريا، ويعلل الاستاذ مارون عبود سبب عزوف المعري عن الزواج بسبب تأثره بالفلسفة اليونانية(١٥).

وكان ابو العلاء واسع الاطلاع على الأديان المختلفة التي اكتسبها عن طريق:

١– مطالعاته وتتبعه للكتب التي كانت تقرأ عيه في أخبار الأمم وما يتعلق بعقائدها ونحلها .

٢– جولاته التي قام بها في ايام شبابه واجتماعاته بأناس يروى عنهم طرف من اخبار الهند والصابئة وغيرهم .

٣– ظروف حياته وما كان يكتنفها من احواله واحوال بيئته وعصره.

كل ذلك فتح الافاق امامه؛ لدراسة أحوال الناس وعقائدهم ونحلهم في عصره والعصور التي سبقته مما اثر في تكوين ملكة فكرية نقدية (١٦).

وأن رسالة الغفران وما صدر قبلها من إبداعات يونانية قديمة في مجال أدب الاخرة كان مثالا لعوامل التأثير والتأثر في الاداب العالمية الخالدة. كما كانت قد استفادت كثيرا من قصة الاسراء والمعراج باعتبار انتمائها إلى المصادر الاسلامية ، أو أنها كانت أول نتاج أدبي يسلك ذه التقنيات سواء أكانت مصادر ا التقنية إسلامية أو أجنبية . كما قامت بمحاكاة التوابع والزوابع لابن شهيد وعليه نستطيع القول أنها ولدت من رحم المصادر ألاجنبية والمصادر التراثية القديمة، إذ أن رسالة الغفران التي نقلت قرائها إلى العالم الاخر ، وإلى الجنة والنار تحديدا لا بد أنها قد ولدت من رحم الابداعات العالمية الاخرى المشابهة لها في الاداء الوظيفي والمختلفة معها

في الزمان والمكان، والمشابهة لها في الشخصيات والاحداث التي انتقلت إلى ذا العالم وتحديدا نعيم الجنة وجحيم النار(١٧).

كتب المعري رسالة الغفران في أواخر حياته، ولم يُحدد تاريخ كتابتها لكننا نجد نصا يدل على أنها كتبت حوالي سنة أربع وعشرين وأربعمائة في قوله: « لا يجوز أن يخبر مخبر منذ مائة سنة أن أميرحاب – حرسها– في سنة أربع وعشرين وأربعمائة « (١٨). أي أن هذه السنة هي التي كانت تملي فيها رسالة الغفران، وقد تظمنت جهودا ابداعية كبيرة ومتنوعة ضمت مجالات عديدة منها علوم اللغة وتاريخ الشعر والمذاهب الفلسفية والمعتقدات الدينية وغيرها من المجالات المتشابكة التي حظيت اهتمامات الدارسين من قبل ، فهو يعد مفصلا مهما على مستوى الانتاج العربي والعالمي .

كان الإطار العام لرسالة الغفران اطار رسالة، فهي تضم في داخلها فنا نثريا قصصيا، حوى شخوصا من ازمنة وامكنة مختلفة يدور بينها حوار متنوعا يكشف عن تمكن ابي العلاء من اللغة والصرف والنحو والشعر والنقد والعروض فضلا عن تعمقه الكبير في القران الكريم. فيتخذ من علم الاخرة مكانا لأحداث رسالته وشخوصها المتمثلة في (الجنة // النعيم، والنار// الجحيم)وهذا العالم بعيد مجهول تأتي المعرفة به من وصف القران والسنة، لذا تخيلها المعري وفقا لمعطيات قرآنية وسنية في رسم ملامح علم الاخرة في رسالته لكن ابو العلاء أضاف إليها من روحه « فالتأثر بالشيء ليس معناه التقليد الخالص، ولا هو يقتضي التوافق التام او التشابه القريب بل هو تمثل وتذكر ، تلتقي فيه الصورتان احيانا كما قد يبتعدان احيانا اخرى تبعا للعالم النفسي الذي كان يعيش فيه ابو الاعلاء في ذلك الحين «(١٩).

وهي من الرسائل الاخوانية الطوال التي تجري مجرى الكتب المصنفة كتبها ابو العلاء ردا على رسالة بعثها له ابو القارح الحلبي اذ وجه الى ابو العلاء مجموعة اسئلة تتناول قضايا متنوعة علمية ولغوية وادبية وفلسفية بعضها يتصل بالعالم الاخر فأجابه المعري برسالة الغفران (٢٠)

سميت رسالة الغفران بهذا الاسم لأن الفكرة التي دفعت المعري لإنشائها هي مناقشة من فاز بالمغفرة من الادباء واللغويين، ومن حرموها في الدار الاخرة وكثيرا ما كان يوجه سؤاله الى الفريق الناجي بم غفر لك فيجيبه كل واحد منهم بما نجاه من العذاب ويشرح له السبب في دخوله الفردوس، وسؤاله الذي كان يوجهه الى الفريق الثاني هو من حقت عليه اللعنة وكتب عليه الشقاء (لم لم يغفر لك قولك كذا... ؟)، فيجيبه أكثرهم عن السبب، ويشرحون له ما يقاسون من ألم وعذاب (٢١).

وذكر بعض الباحثين أن سبب تسمية رسالة الغفران بهذا الاسم كثرة ورود اسم الغفران فيها أما المصادر القديمة فلم تذكر سبب تسمية الرسالة بالغفران .

إن لظهور فن التراسل في العصر العباسي وولع الكثير من الشعراء به، جعل المعري يتجه الى كتابة الغفران وعرض ثروته من لغة وأدب و اثبات تفوقه على غيره واظهار سعة معارفه وتنوعها لجذب اعجاب الاخرين ونيل تقديرهم .

جاءت الرسالة ردا من المعري على منتقديه من الأدباء الذين أتهموه بالزندقة والإلحاد والكفر واتباع ملة البراهمة الهندوسية التي تقدس الروح ولا تأكل لحوم الحيوانات .

وقد ضمت رسالة الغفران ثلاث مسارب وفكرة اساس دارت حولها الرسالة هي :

١– الحياة الاخرة وفيها صور لنا المعري الجنة ونعيمها والنار وعذابها .

٢– الحديث عن الزندقة.

٣– المسائل اللغوية والادبية

٤– والفكرة الاساس لرسالة الغفران تقوم على اساس الموازنة بين الشعراء والادباء .

إذن فرسالة الغفران موقف فلسفي من الدين و الدنيا و من الأدب والحياة(٢٢) .

وصف رسالة الغفران :

يصف المعري في رسالته أحوال الخلائق في الجنة وفي النار كما يصفُ الشخصيَّات هناك، يبدأ المعري بالردّ على رسالة ابن القارح ردًّا ضمنيًّا على تلك الرسالة، حيثُ وصفَ المعري في البداية رسالة ابن القارح وما أحدثته من أثرٍ جميل وطيّب في نفسه وباستفاضة يدفعُ المعري بابن القارح إلى السماء العليا بفضل كلماته الطيّبة، ثمَّ يصف ابن القارح نعيم الجنة وصفًا مُستَمَدًّا من القرآن الكريم ومستفيدًا من قصة الإسراء والمعراج، وفيها ينتقلُ ابن القارح بعد ذلك في أنحاء الجنَّة، ويلتقي أثناء ذلك بالعديد من الشعراء الذين دخلوا الجنة وقد غفر الله لهم بفضل أبيات شعر قالوها، ومن الشعراء الذين كانوا في الجنة: زهير بن أبي سلمى، عبيد بن الأبرص، الأعشى، النابغة الذبياني، حسان بن ثابت، لبيد بن ربيعة، النابغة الجعدي، ويَروي كذلك أحداث لقائه برضوان خازن الجنة ومسامرته للشعراء والأدباء الذي يلتقي بهم، ثم يعود إلى الجنة لحضور مَأدبة أدبيّة يحضرها العديد من الشعراء وينعمون بنعيم الجنة وخيراتها، بعد ذلك يمرُّ في طريقه على النار ويحدّث عددًا من شعراء الجن مثل أبو هدرش، ويلتقي بالعديد من الشعراء الذين يعدُّهم من أهل النار ويسامرهم ومنهم: امرؤ القيس، بشار بن برد، عنترة بن شداد، المهلهل، الشنفري، عمرو بن كلثوم وغيرهم، ويعود بعد ذلك إلى الجنة وما فيها من نعيم.

تعد رسالة الغفران بما تزخر به من من الموضوعات الادبية والتاريخية فضلا ما تحمله من آراء نقدية جزء لا يخرج عن سياقها التاريخي، ذلك أن الحرص والقدح الذي شحذ قريحة «المعري» أثناء عزلته فدافع به الى العمل الكتابي هو رسالة علي بن منصور المعروف بـ(ابن القارح) التي بعث بها لصديقه يشكو ضيقه بالأحوال التي آل إليها المجتمع وحاله، فتفجرت لا ردا فقط وإنا عملا متميزا هو في الحقيقة أحد البذور الخصبة للقصص الفني العربي، ولعل الوعي النقدي المبكر لدى (المعري)هو الذي أسهم في تكونها، وألمح إلى وضع مصطلح «رسالة» على هذا العمل وأشباهه الكثيرة آن ذاك، وهي باكورة أدبية تحسب لهم، إذ لا يمكننا اليوم أن نعد الأدب إلا رسالة تتوسل بطرائق فنية لإبلاغ مضامين محددة (٢٣).

المقاربة الخارجية(الشكلية) بين مسرحية الضفادع ورسالة الغفران :

وتعد المحاورات التي أجراها ابن القارح مع الشعراء في العالم الآخر من أهمّ مصادر دراسات النقد الأدبيّ القديم، فقد احتوت على أبحاث كثيرة في مجال النقد الأدبيّ، حيثُ ركَّز فيها المعري على النص المحوري للرسالة على حدِّ تعبيره؛ وذلك لإظهار الغاية الأساسية منها والتي حدَّدها بالتعبير عن نظرته للدين والحياة والأدب بأسلوب أدبي بَحت، وركّز فيها أيضًا على الجانب العقائدي من خلال ربطها بعقيدته التي عُرِفَ بها.

تعد مسرحية الضفادع لارستوفانيس، ورسالة الغفران لأبي العلاء المعري من أبدع روائع الأدب العالمي وهي من أهم الذخائر التراثية الثرّة التي توجت خزانة الفكر الإنساني وأبدعت في الخيال والحقيقة في البحث عن الأنسان المصلح والارتقاء بالذات البشرية إلى الكمال الروحي والعقلي.

١ – العنوان :

يعد العنوان مفتاح تأويلي للمعاني، إذ يقترح مسار التلقي، ويفسح المجال للتأويل ويكرس أهمية ما قبل النص، فهو جزء من منظومة تؤثر في استقبال النص يشع بمتاهات من المعاني والجودة ويسمح ببناء أنساق من الدلالات حول معاني النص، فالعنوان هو مصدر الإثارة والرغبة في القراءة، والرغبة في هذا السياق محفز قوي على الدخول في جو النص، وهذا يقودنا إلى معرفة الدلالات التي يثيرها عنوان رسالة الغفران؛ ومسرحية الضفادع ، يقول خليل شرف الدين: « ولكثرة ما ورد من أسماء الغفران ومشتقاته سميت الرسالة– رسالة الغفران–وهي من حيث التبويب قسمان: الأول استعراضي حسي للجنة وأنواع اللذات فيها، والثاني إجابات مباشرة عن أسئلة ابن القارح»(٢٤)، فسبب التسمية في ظاهره هو السؤال بدافع البحث والتحري بما غفر لك؟ جاء اسم الرسالة من كونها رسالة جوابية على رسالة ابتدائية لابن القارح ارسلها اليه وهو يطلق عليها

هذا الاسم في مواضع عدة ؛كما في قوله: « وقد وصلت الرسالة التي بحرها مسجور ومن قرأها مأجور إذ كانت تأمر بتقبل الشرع وتعيب من ترك اصلا الى فرع .. فقد غرس لمولاي الشيخ ... شجر في الجنة لذيذ اجتناء « (٢٥)

اما اسم الغفران فهو التغاضي عن الذنب والعفو عن مرتكبه، وقد اخذ من سؤال كل شخص أدخله أبو العلاء الجنة؛ إذ كان يسأله (بم غفر له) حتى كان من أهلها؟ وكيف غفر لك ؟

ما يدل ايضا على وجود معاصي وذنوب أرتكبت غفرها الله، وتجاوز عنها نتيجة عمل أو شفيع، والمعروف أن المغفرة التي يرجوها الانسان دائما هي مغفرة الله سبحانه وتعالى للحصول على الجنة وهي الغاية التي يرجوها كل الانسان .

أما مسرحية الضفادع فقد أستوحى العنوان من فكرة المسرحية فإن الضفادع تعيش في بيئتين البيئة المائية فهي تغوص في أعماقها أي في عالم (سفلي) يختلف عن عالمها الآخر العالم العلوي (اليابسة) الذي مثل الحياة .

استطاع المعري وقبله اريستوفانيس في إغراء القراء من خلال عنواناتهم المختارة، فغالبا ما يشحن العنوان بطاقات دلالية مكثفة وهو خير معين للقارئ على سبر اغوار الكتاب واكتشاف ما فيه من مغامرة إبداعية ، وواجهة دورها جذب ولفت انتباه المتلقي إلى مضمون الرسالة، فكلتا الرسالتان أباحت عن مضمونها وافصحت عن وجود :

أ- عالمان: الاول الدنيا (المعاصي) + الثانية (الاخرة) المغفرة

ب- (النار) نتيجة الذنب أو المعصية الذي أرتكبها صاحبها + (الجنة) يحصل عليها نتيجة الرحمة والمغفرة التي تنقل صاحبها اليها .

فالضفادع تعيش في عالمين مختلفين

اليابسة_____ (العالم العلوي) الظاهري

الماء _____ (العالم السفلي) الباطني

٢- البناء والشكل :عند عقد المقارنة بين رسالة الغفران ورسالة الضفادع نلحظ إننا أمام رحلة للعالم الآخر تتميّز بخلّوها من الخوارق باستثناء الفكرة الأساسية للرحلة التي تقع في نطاق الخوارق الظاهر من ما ذكر أن الرسالتين تتفقان في البناء والجوهر، ولكن هذا التوافق قد يقل أو يزول أو يتنافر عندما تتوالى الصور ومن خلال الفكرة الرئيسية التي حملها المعري في رسالته، فقد تشابه البناء الهيكلي للرسالة – الغفران– للبناء الهيكلي لرسالة الضفادع، لدرجة التطابق، إذ نجد المعري قد تجول في الجنة والنار عن طريق ابن القارح بطل رسالة الغفران، يصعده الجنة ويروي تفاصيل رحلته وحواراته مع من التقاهم ناك من شعراء العرب منذ عصر الجاهلية وصولا إلى عصره، بينما نجد ارستوفانيس يتجول عن طريق أوديسيوس بطل المسرحية أيضا تحدثا عن الجحيم، جحيم أسكن فيه الخطأة وكلهم يقاسون عذاب الآخرة، والخطأة م الكفار والزنادقة عند المعري، كما نجده يحاور الشعراء والأدباء والفلاسفة ويحاجهم، تماما مثلما فعل المعري.

٣- الحدث: تجتمع اثار الملامح القصصية بين الأدب العربي والأدب الغربي من خلال ما أندرج من جنس قصصيٍّ فِي أدبنا العربي القدّيم «رسالة الغفران» لأبو العلاء المعري، ورسالة الضفادع لاريستوفانيس، إذ تجتمع الرسالتان على الخيال نفسه وتسير وفق تقنيات السرد المعروفة، حيث تنتظم فيها السمات الروائية العامة فرسالة الغفران تنتمي الى الخيال الأدبي فهي رحلة ذهنية خالصة تخيلها عقل المعري حيث انتقل فيها من عالم الدنيا بكل حقبه الزمانية وكثير من بيئاته المكانية الى عالم الاخرة على تعدد اسمائه كالحشر، والسراط، والاعراف، ثم الجنة والنار انها رحلة تتحرك فيها شخصيات الغفران واحداثها ومشاهدها بكل دقة وعناية لتصل بذلك الى مستويات الانتاج الروائي الخلاق(٢٦) .

أما مسرحية الضفادع فتعد من أشهر اعمال ارستوفانيس في مجال النقد الأدبي كما انها أشهر وأهم وثيقة نقدية وصلتنا من التراث الاغريقي في القرن الخامس قبل الميلاد، فقد كانت في العالم السفلي، فينزل ديونيسوس إله الخمر لاستعادة أحد الشعراء التراجيديين البارزين ممن رحلوا عن الدنيا .يدور الصراع فيها بين ايسخولوس ويوريبيديس مما يضع الإله ديونيسوس نفسه في موقف لا يحسد عليه ومع أن موضوعها يتصل بالنقد الأدبي إلا أننا نلفت النظر إلى أنه يدخل في مجال السياسة أيضا لأن السياسة بمعناها الواسع تشمل كل أوجه النشاط البشري داخل مجتمع دولة الإغريقية. تدور المسرحية حول التراجيديا وكيف أنه بعد موت ايسخولوس ويوريبيديس لم يعد في أثينا أي شاعر تراجيدي ذو قيمة، فيقول:» اليس هناك كتاب ناشئون بالألاف في مجال التراجيديا يفوقون يوريبيديس في الكتابة الاف المرات ؟ .. هؤلاء ليسوا سوى افرع صغيرة وافواه ثرثارة ومجموعة من طيور السنونو بعيدين عن الفن سرعان ما يختفون «(٢٧)، فينزل دينونيسوس إله الخمرلاستعادة أحد الشعراء التراجيديين البارزين ممن رحلوا عن الدنيا. وعندما يصل إلى العالم الآخر يفاجأ بوجود مباراة أدبية ساخنة بين ايسخولوس ويوريبيديس على عرش التراجيديا، وهي المباراة التي يطلب بلوتو إله العالم السفلي من ديونيسوس التحكم فيها. وينقد كل من الشاعرين الآخر نقدا ساخرا ومريرا في حوار أشبه بدراسة نقدية لأعمال الشاعرين يقدمها لنا اريستوفانيس في قالب تمثيلي يقول» لن يستطيع واحد من البشر أن يقنعني بعدم الذهاب اليه هناك، اتقصد الى العالم السفلي. نعم انا في حاجة الى شاعر اصيل، فهؤلاء الشعراء لا يوجدون وإن وجدوا فهم سيئون «(٢٨) وينتهي الأمر بأن يختار ديونيسوس الشاعر ايسخولوس لكي يعود به إلى أثينا وهذا لا يعني أن اريستوفانيس يقلل من شان يوريبيديس فنحن نعرف على العكس من ذلك أنه كان أحد المعجبين به ولكن ربما كان يرى في ايسخولوس الشاعر الأنسب لأثينا إبان أواخر القرن الخامس. إن الفرق بين رسالة الغفران فيها الرحلة كانت الى العالم الاخر (العلوي// الجنة والنار) والمعري يتجول في الجنة والنار عن طريق ابن القارح بطل رسالتة، فيعمد الى جعل (ابن القارح) شخصية رئيسية في رواية الغفران والتي تبدو شخصية فاعلة في ظاهرها، لكنّها في حقيقة الأمر(شخصية قناع) يختبئ خلفها المعري الهدف منه – القناع والتلميح والإشارة – اظهار مقدرة (المعري) وتفوقه مع حجب الذات والإشارة لما يعنيها خاصة في مجاراة الشعراء وحماقتهم وتخطيئهم في أحايين كثيرة، وتسفيه بعض اللغويين الذي أخذ عنهم والهدف من إقحام ابن القارح في هذه الرحلة السماوية ،–كما يبدو–هو السخرية منه والتشهير به وبعادات المجتمع السيئة، ثم نقدهم بهذا العمل الفني فيصعده الجنة ويروي تفاصيل رحلته وحواراته مع من التقاهم ناك من شعراء العرب منذ عصر الجاهلية وصولا إلى عصره.

الشعراء في الاخرة :

تعد مسرحية الضفادع أقدم نص أدبي خص بأكمله لتصوير زيارة الانسان للعالم الآخر وقد كان لها قيمة فنية عالية فضلا عما تميزت به من هجاء لأدباء عصرها، فهي تدور حول موضوع الموازنة بين شاعري (التراجيديا) ايسخولوس وأوربيديس الذين مثلا تيارين مختلفين أذ يرى ايسخولوس بان وظيفة الشاعر الدرامي سامية تتمثل في جعل المواطنين أكثر شجاعة ونبلا وكرما فيقول : «ماذا يجب أن يتصف به الشاعر الجيد ؟ فكر أي نوع من البشر قدمت للتراجيديا، نبلاء وعمالقة ومواطنون يؤدون واجباتهم نحو الدولة ليسوا ثرثارين ولا افاقين ولا متشردين كما هم الان «(٢٩)، وفي غرس الفضيلة فيهم، وزرع الأفكار العظيمة والطموحات السامية في نفوسهم. وشاعر له مثل هذه المهمة الخطيرة لا بد أن تكون شخصياته عظيمة وبطولية لكي يخلق على الأقل لدى المواطن نوعا من الحماس والطموح عند مشاهدتهم لهذه النماذج « هذا ما يجب أن يمارسه الشعراء تذكر منذ البداية ...مثل هؤلاء اصبحوا يعتبرون أصلح وأنبل الشعراء « (٣٠) أما الاخر فعلى العكس :» لقد حولت الناس الصالحين والنبلاء الى ألد الاعداء»(٣١).إذن هي خلق منافسة أدبية نقدية

ساخرة بين رأيين مختلفين في مجال الشعر ، منافسة بين عصرين كل منهما بعيد عن الاخر اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا ، منافسة بين الصياغة اللغوية عند كل من ايسخولوس ويوريديبيس فالشعراء يسعون دائما الى من أجلِ رقي البشر

فما أن وصل خبر وفاة اوربيديس الى ديونيسوس أله الخمر والدراما حتى حزن عليه وقرر النزول الى الجحيم ؛ ليعود به الى عالم الاحياء « ساتركك تعود الى وجه الارض بمن تختاره حتى لا يضيع جهدك هباء « (٣٢) فديونيسوس يعلم بأن من الشعراء من هم مصدر للحكمة والهداية وإن منهم من يثبت الايمان في قلوب الناس ويدعم أركان الدين. والمعري يؤيد ذلك في رسالته بما يقره بأن الشعراء الذين دخلوا الجنة وغفر الله لهم ذلك بفضل أبيات شعر قالوها. فنيل مغفرة الله سبحانه وتعالى ورضاه لا يأتي إلا من خلال ما ينشره الشعراء من قيم ومبادئ اسلامية واخلاقية تحقق منفعة اجتماعية عامة، اما العكس منهم فلا يحصلون على صك الاستغفار، لذلك نجده يوزعهم على صنفين من الشعراء الأول اصحاب الجنة، والاخر شعراء اصحاب الجحيم، فهو بهذا يجعل من شخصيات الدار الآخرة مستندات لدعم أفكاره وقناعاته وآرائه النقدية في العلم والأدب. وهذا الكلام ينطبق على مسرحية الضفادع فانتشار الشك والالحاد في العصر الذي كتبت فيه هذه الكوميديا وانصرف الناس عن عبادة الالهة هو السبب الذي جعله يعود بالشاعر، فالرسالتان تشتركا – الغفران و الضفادع– في الفكرة الاساس إذ تقوما على اساس الموازنة بين الشعراء والادباء ، فكلاهما يمثلان موقف فلسفي من الدين و الدنيا و من الأدب والحياة(٣٣) .

والحقيقة اننا لا نعرف من رسالة الضفادع أن ارستوفانيس قد حشر شعراءه في الجحيم أم في الفردوس أم وضعهم بين ذلك . فقد نشأت بين في مملكة الموتى مشكلة كبرى لأن الشعراء رغم انهم قضاة الموتى الذين يحاسبون الارواح على الخطايا والفضائل ثم لم يكونوا كبراء في فنون الشعر والمسرح بمثل خبرتهم في شؤون الاخلاق ولم يجدوا بين سكان الاخرة النقاد الاكفاء للفصل في هذا الامر لذا وجدوا في قدوم ديونيسوس خير منقذ لهم فجعلوه قاضيا في هذه المحاكمة الفنية؛ ليوازن بين أدب اسخيلوس وأدب اوربيديس ويحكم بينهما بقوله: «لما جاء أوربيديس الى عالم الموتى قدم مسرحيات مجانية لحثالة لصوصنا: قطاع الطرق والنشالين وعصابات السطو والابناء الذين يضربون ابائهم، فلدينا منهم هنا عدد كبير، ولما سمعوا محاوراته البارعة ومبارزاته الماهرة، وتورياته الذكية استولى عليهم الاعجاب الى حد الجنون وحسبوه كاتبا رائعا، واستولت عليه الكبرياء، فاستولى على عرش اسخيلوس»(٣٤)من هذا النص نستنتج أن هذين الشاعرين (أوربيديس و اسخيلوس)كانا من أهل الجحيم ويقيسون الشعر ويقيموه بيتا بيتا في ميزان ك» الخروف يوزن على القبان ويجدونه ناقصا – وهي طريقة اوربيديس– الذي يقيس كل التراجيديات بيتا بيتا « (٣٥)؛ لأنه فنان في الصناعة الشعرية وذائقته في الاساس قائمة على الذوق والفطرة ثم تبدأ المساجلة بين الشاعرين :

المقاربة الداخلية بين (مسرحية الضفادع ورسالة الغفران)

١– تجتمع(الضفادع والغفران) بفكرة الموضوع(الحياة في العالم الاخر) إذ تناولاها تناولا فكاهيا(السخرية)، فالمعري يعول على ملكة قوية في نقد مألوف الناس وعاداتهم واخلاقهم لكنه سلك في النقد « طريق السخرية فكان مع خصومه شديد الواقع، وخاز اللذع» (٣٦) فوصف الحياة في العالم الاخر معهود ومعروف في جميع الآداب الدينية، اما فكرة وصف الحياة الاخرى بشكل فكاهي فقد اشتهر به الأدب اليوناني ومنه مسرحية الضفادع لأرستوفانيس(٣٧).

٢– يتضح ان شخصيات مسرحية (الضفادع) ورسالة (الغفران) شخصيات حقيقية دنيوية لا خيالية غيبية، فقد سعى الكاتبان – ارستوفانيس والمعري – الى عرض معارفهم العلمية كل بطريقته واسلوبه الخاص، إذ ترك الأول ملخصا لمعارفه العلمية والتاريخية وتجاربه الدينية والسياسية بشكل موسوعي يكاد يستغرق كل ما

عرف به عصره. أما الثاني فقد انتهج لنفسه خطة كشف فيها عن معارفه الأدبية واللغوية وأحكامه النقدية على كبار الشعراء .

٣– وجود منافسة حقيقية بين شعراء مسرحية (الضفادع) في العالم السفلي من خلال طرح القصائد لكل شاعر(اريستوفاتيس ويوريبيديس) والتي تعد انعكاس لوجهات النظر الأدبية للمؤلف والجمهور، مما دعى به الى عقد موازنة بينهم إذ مثل كل شاعر مذهبا أدبيا له انصاره ومؤيديه لكن فوز كفة التيار القديم الذي تمثل برجوع الشاعر(اريستوفانيس) الى العالم العلوي؛ لان شعره كان ينشر القيم والاخلاق والأدب بين افراد المجتمع، هذه الفكرة الاساس التي بنيت عليها الضفادع، ويلتقي أبو العلاء مع اريستوفانيس في موازنته التي عقدها بين الشعراء الذين امتلكوا صك الغفران والذين حرموا منه وحسابهم وعقابهم لا على ما عملوه من خير أو شر وإنما ما نظموه من شعر جيد وشعر رديء فيجعل من وصف الجنة والنار مناسبة للموازنة ومحاكمة شعرائه على أشعارهم شكلا ومضمونا فالموازنة بين الشعراء كانت ركن هام من أركان رسالة الغفران، ويطول النقاش بين الشعراء فنلمح الحوار الذي داربين النابغة الذبياني والنابغة الجعدي كل منهما ينتقد الآخر ثم يمر عليهم لبيد بن ربيعة ويذكرونه بشعره فيتبرأ منه قائلا :» هيهات.. إني تركت الشعر في الدار الخادعة ولن اعود اليه في الدار الاخرة «(٣٨).

٤– يقترب ديونوسوس إله الفن والخمر واللهو في (الضفادع) الذي يظهر بصورة شخص ضعيف يستحق الاحتقار :«يا مثار السخرية انهض على الفور، انت يا اجبن الآلهة والبشر» (٣٩) من ابن القارح بتطرفه الديني وتكفيره لأقدم شعراء الجاهلية متهما إياهم بالزندقة، فقد سلك في النقد طريق السخرية وكان مع خصومه شديد الواقع وخاز اللذع فتمكن من خلال سخريته أن يوهم المتلقين انه قد بلغ ذروة الجد .

٥– أتخذ المعري شخصية «أبن القارح» وهو شخصية حقيقية من الواقع قناع له في الجنة تقدم مقاصده فيروي تفاصيل الرحلة وحواراته مع من التقاهم ناك من الشعراء العرب منذ عصر الجاهلية وصولا إلى عصره، فهو يحاول أن يخفي نفسه عن عامة الناس بحجب كثيفة من الألفاظ الغريبة والصور الدينية، ولكن شخصيته كانت تظهر باستمرار لما تحمله من مشاعر وعواطف فيبتكر الشخصيات؛ ليجعلها جسرا يمرر عبرها ما يريد . وكذلك ارستوفانيس اتخذ من دنيسيوس قناعا له في العالم الآخرعالم الخيال ويروي من خلاله الرحلة من الأرض الى ذلك العالم لكنه حوى ايضا على مشاهد واقعية حقيقية شملت نقدا أدبيا وتحليلا فنيا لشخصيات حقيقية وعرضا لأفكار فلسفية ودينية وسياسية وهكذا تختلط الحقيقة بالخيال والمعقول باللامعقول حيث يولد المعقول من رحم اللامعقول والواقع من طيات عباءة الخيال .

٦– يستعين ارستوفانيس والمعري بشخصيات متنوعة من جن وإنس وحيوان في الضفادع يقول:«بعد ذلك سوف تشاهد أفاعي وحيوانات مقدسة بالألاف ... والحانا مدهشة من ضفادع وبشر.. هذا هو المكان الذي تعيش فيه الحيوانات المفترسة...»(٤٠). تحضر في المحشر أو الجنة أو النار، ويستلهموا من الخيال بديع قصص جزئية في إطار القصة الرئيسي فيقول:«ويمر رف من أوز الجنة فلا يلبث أن ينزل على تلك الروضة ... ومن شأن طير الجنة ان يتكلم – فيقول : ما شأنكن؟ ألهمنا أن نسقط في هذه الروضة فنغني فيها لمن شرب»(٤١)

٧– قدمت مسرحية الضفادع صورة للصراع بين القديم والحديث، إذ عدَ يوربيديس بطل التجديد، و ايسخوليوس حامل لواء الأدب التقليدي القديم، وأدبه لا يتحدث إلا عن الجميل، ولا يحض إلا على الشجاعة ولا يبصر إلا بالخيرات والطيبات فهو المعلم الحقيقي في شعره، يقول:» يجب على الشاعر عدم الكشف عن الخطيئة ولا يساهم في التعريف بها لأن المعلم هو من يعلم الصبية، اما الشعراء فهم يعلمون الشباب، لذا يجب علينا أن نقول ما هو مفيد «(٤٢) أما المعري فقد اقترب من اريستوفانيس في هذا الصراع إذ مثلت رحلته في العالم الآخر موازنة حقيقية بين الشعراء تقوم على اساس ما نظموا في الدنيا من اشعار جيدة

واخرى رديئة وعذا ما نجده في وصفه للجنة والنار في لقاء ومحاورة مع ادباء الفردوس مثل(سيبويه والكسائي والاعشى وزهير عبيد بن الابرص وغيرهم؛ ليصل معهم الى معرفة سبب حصولهم على صك الغفران الذي حصلو عليه كان مصدره

٨– القيم والاخلاق والمثل في الشعر على اللهو والميول إذ مثلتها ايضا الضفادع في نقيقها، فالنقيق هو صوت الشعراء المجددين، يقول: « أنا بدأت افقد مقعدتي كواكسي، كواكسي ،ربما لا تهتمون انتم بذلك ، الموت لكم ولكواكسي، أليس لديكم شيء سوى كواكسي ؟ نعم ايها المشغول بالأعمال الكثيرة، لان الموسيات هاوات القيثارة تحبنا ... ياسلالة الانغام والألحان توقفوا عن الغناء «(٤٣)

٩– تقترب صورة حارس بوابة عالم الاموات في قصر إله الجحيم الذي لا يسمح بدخول دينيسوس القصر من الملك رضوان حارس الجنة في المباغتة التي افتعلوها اله الفن دينيسوس في استبدال لباسه مع عبده للدخول الى القصر(٤٤) وحواره من رضوان وابن القارح فيقول:» فلما صرت الى باب الجنة قال لي رضوان هل معك جواز ؟ فقلت: لا، فقال: لا سبيل الى الدخول الا به «(٤٥)، فنجده يتحايل على رضوان للدخول الى الجنة، بقوله:«زينت لي النفس الكاذبة أن أنظم أبياتًا في رضوان خازن الجنان، عملتها في وزن: «قفا نَبك من ذكرى حبيب وعرفان ووسمتها برضوان، ... فما حفل بي، ولا أظنه أبه لما أقول، فقال: (لقد سمعتك تذكر رضوان وما علمت مقصدك، فما الذي تطلبه أيها المسكين؟)فيقول: لا ريب أني ممن يرجو المغفرة ... أتأمل أن آذن لك بغير إذن من رب العزة؟ هيهات هيهات» (٤٦).

١٠– إن كلٌ من (اريستوفانيس والمعري) صوفيان بضميرهما وشاعران وفنانان في الفكرة والروح.

١١– أجتماع المسرحية والرسالة في ذكر الشخصيات الأدبية والتاريخية محاربة وشجاعة « مثل باتروكلوس وتيوكر وكذلك، اور فيوس الذي علمهم الطقوس الدينية وكيف نكره القتل ،وموسايوس كيف نعالج الامراض وهيسيودوس كيف نزرع الارض ونحصدها وكيف نمع المحصول وهوميروس علمنا كيف نغني للشرف والشهرة وننادي بالعدالة، أما الشخصيات الفاسقة فقد ذكر فايدرا وستنيبويا فلم يصورهم كونهن من النساء الفاسقات (٤٧) أما في غفران المعري نجده يذكر شخصيات دينية في حديثه مع (حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن ابي طالب، وفاطمة الزهراء(عليهم السلام)، ومقابلة ابي علي الفارسي ويذكر شعراء في الجنة فيذكر الاعشى وزهير بن ابي سلمى وعدي بن زيد والنابغتين وغيرهم من الشعراء، ويعرج على شعراء الجحيم فيذكر منهم امرؤ القيس وبشار وعنترة وعلقمة وغيرهم من شعراء الجاهلية (٤٨) .

١٢– اجتماع (الضفادع والغفران) في فكرة الطريقة التي يذهبون فيها الى العالم الاخر، (القارب الصغير، الجمل) لكن بثقافة مجتمع كل شاعر، إذ نجد ارستوفانيس قد استعمل القارب الذي يمثل بيئة الغرب، أما المعري فقد استخدم الجمل الذي أرتبط بالموروث العربي وبالبيئة العربية إذ لا يمكن الوصول اليه من دون تلك الوسيلة التي تعينهم الى الوصول الى ذلك العالم فيقول: « الطريقة التي ذهبت أنت بواسطتها، انك سرعان ما سوف تصل الى بحيرة ضخمة...في قارب صغير جدا سوف يقودك ملاح «(٤٩) ويذكر المعري: « فيركب نجيبا من نجب الجنة، خلق من ياقوت ودر في سجسج فيسير في الجنة على غير منهج ومعه شئ من طعام الخلود»(٥٠).

نخلص في ختام هذا البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والمتمثلة بـ :

- لعبت الصدف دورها في ظهور أعمال تكاد تكون مؤثرة أو متأثرة في بلدان مختلفة ومنها (مسرحية الضفادع ورسالة الغفران) لعدم وجود أدلة دامغة تؤكد صلتها– رسالة الغفران– بمسرحية الضفادع .

• اكدت الدراسة على وجود علاقات خارجية متقاربة فضلا عن لعلاقات الداخلية والوسائط والمؤثرات المرتبطة فيما بينهما.

• اجتمعت الرسالة مع المسرحية بين مادية الواقع ومعنوية الغيب .

• يجتمع الفنان بكونهما يتشابهان في الجنس فقد احتار الكثير من الباحثين أين يضع رسالة الغفران أفي باب الرسائل أم في باب القصص، أم في باب الروايات أم المسرحيات ؟ بما يناسب هيكلية الرسالة فهي تقترب من المسرحية غي جنسها الفني

• عمدت الدراسة الى الكشف عن بعض السمات والمعالم الفنية المشتركة بين المسرحية والرسالة والقاء الضوء على فنون تناسلت من مسرحية الضفادع الى الرسالة .

• نقلت مسرحية الضفادع ورسالة الغفران من خلال الشخصيات الموظفة– وهي شخصيات حقيقية وليست مبتكرة أو خيالية – مخزون فكري وثقافي إذ مثلت قوالب جاهزة تحيل على النص الثقافي بكل ابعاده، إذ أن استدعاء الأسماء التاريخية في (الضفادع والغفران) تمثل منطلقا فكريا وافق روح الحدث، فقد جاءت متفاعلة مع الحدث ذاته مثلت وسيلة للتعريف بالعصر وانساقه المعرفية .

• تقوم فكرة الضفادع والغفران على مواقف واضحة واراء كثيرة واسئلة عديدة القاها دينيسوس وابن القارح على شخصيات ادبية يختبئ وراء أجابتها(اريستوفانيس والمعري) في القضايا النقدية والادبية .

• ثمة انفصال واضح بين النسق الفردي والنسق الجماعي الذي كان سائد في (الضفادع والغفران)، إذ مثل هذا الأمر انقلابا على القيم الاجتماعية السائدة آنذاك.

الهوامش:

١– الضفادع: ١١ .

٢– نفسه: ١١.

٣– الضفادع: ١٢–١٣.

٤– ينظر: نظرية الدراما الاغريقية د. محمد حمدي ابراهيم الشركة المصرية العالمية للنشر ، مصر ، لونجمان ط١، ١٩٩٤م: ٢٥٠– ٢٥١ .

٥– الضفادع : ١٤–١٦.

٦– ينظر : الضفادع ، ارستوفانيس ، ترجمة وتقديم : د. عبد المعطي شعراوي، ط١، الكويت ،٢٠١٢: ١١–١٣.

٧– الضفادع: ١١

٨– ينظر: نظرية الدراما الاغريقية : ٢٥٠–٢٥١.

٩– –ياقوت الحموي ،معجم الادباء ، المكتبة الشاملة ج١، موقع الوراق : ١١٣.

١٠ – ينظر: الادب في مواكب الحضارة الاسلامية ، مصطفى الشكعة ، ط٣، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م: ٣٧٨.

١١– ينظر: المختصر في اخبار البشر ، ابو الفداء : ١/ ١٧٦، وينظر: تعريف القدماء بأبي العلاء، ابو الحسن القفطي ، اشراف طه حسين، القاهرة:،دار الكتب المصريه ، ١٩٤٤ ، ٣٠، وينظر : الوافي بالوفيات :٧/ ٩٨، ينظر: المنتظم، ابن الجوزي : ١٧٤–١٨٨، ينظر: انباه الرواة، القفطي: ٤٩–٥٠.

١٢ – ينظر: على هامش الغفران، لويس عوض .٤٧–٤٩

١٣ – ينظر: ادباء فلاسفة ميخائيل مسعود ،ط١،بيروت ، دار العلم للملايين، ١٩٩٣م:٢١٤

١٤ – حكيم معرة، عمر فروخ، بيروت مطبعة الكشاف ١٩٤٨م: ٤٠.

١٥ – ابو العلاء المعري زوبعة الدهور ، مارون عبود ، ط٣، بيروت، دار مارون عبود ١٩٧٠م: ١١٤.

١٦ – ينظر: مصادر ثقافة ابي العلاء ، علي كنجيان خناري ، ط١، القاهرة، دار الثقافة للنشر ، ٢٠٠١م: ٢٤٦،٢٤٠، ٢٤١.

١٧ – ينظر : مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد ٠١ ، العدد ١ ، ٠٢١٩ ، ص١١٤٥_١١٤٦.

١٨ – بين رسالة الغفران و الكوميديا الإلهية، أحمد عباس أحمد، صحّفة الوسط البحرينية، المنامة، العدد ٢٢٨، ٢٠٢٣ .

١٩ – الغفران دراسة نقدية ، عائشة عبد الرحمن، ط٣ ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة ، ١٩٦٨م: ٩٦.

٢٠ – معجم الادباء ،ياقوت الحموي (٦٢٦) دار المأمون، القاهرة، : /١٦١، وانباه الرواة على انباه النحاة (٦٤٦) تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب ، ١٣٦٩ –١٩٥٠م : ١/ ٦٥).

٢١ – رسالة الغفران، ابو العلاء المعري ٤٤٩هـ، : تحقيق: كامل الكيلاني، ط٢، مصر ، ١٩٢٥م : ٣٥.

٢٢ – ينظر: الظاهرة الدرامية والملحمية في رسالة الغفران ، ابو الحسن سلام ، ط١، دار الوفاء ، الاسكندرية ،مصر، ٢٠٠٤م : ٥٧.

٢٣– التداخل بين الانواع والاجناس الأدبية في رسالة الغفران للمعري ، سلامة عتيق الحبشي ، رسالة ماجستير ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١م: ٤٥.

٢٤ –خليل شرف الدين أبو العلاء المعري، مبصر بين عميان، منشورات مكتبة دار الهلال بيروت، لبنان، ط١ ١٩٨٨، ص.٧٥.

٢٥ – رسالة الغفران : ٣٩.

٢٦ – ادب الخيال في رسالة الغفران ، د. حسين جمعة ، رقم العدد: ٩٠، تاريخ الإصدار:١ أبريل ٢٠٠٣.

٢٧ – الضفادع:٨٩–٩٠.

٢٨ – (الضفادع : ٨٨) .

٢٩ – الضفادع : ١٩٤ –١٥٠.

٣٠ – الضفادع ١٥١.

٣١ – الضفادع : ١٥٠.

٣٢ – الضفادع : ١٥٣.

٣٣ – ينظر: الظاهرة الدرامية والملحمية في رسالة الغفران ، ابو الحسن سلام ، ط١، دار الوفاء ، الاسكندرية ،مصر، ٢٠٠٤م : ٥٧.

٣٤ – الضفادع : ١٠٥.

٣٥ – تاريخ الادب اليوناني، محمد صقر خفاجة، ادارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم، مصر، ١٩٥٦ : ١٠٠.

٣٦ – تجديد ذكرى أبي العلاء، طه حسين ص٢٢٠.

٣٧ –الضفادع : ٩٥–٩٨.

٣٨ – رسالة الغفران : ٦٩ .

٣٩ –الضفادع ١١٥ .

٤٠ – الضفادع :١٠٣،١٠١،٩٩.

٤١ – رسالة الغفران : ٣٤.

٤٢ – الضفادع : ١٥٣.

٤٣ – الضفادع : ٩٩–١٠٠.

٤٤ –ينظر الضفادع : ١١٥–١١٦.

٤٥ – رسالة الغفران : ٦٠

٤٦ – رسالة الغفران : ٥٣ .
٤٧ – ينظر : الضفادع ١٥٠–١٥٢
٤٨ – ينظر : رسالة الغفران ٢٩–٦٨
٤٩ – الضفادع : ٩٣ .
٥٠ – رسالة الغفران : ٢٦ (* نجيب : جملا كريما ، سجسج: معتدل لا حر فيه ولا برد)

المصادر والمراجع :

١– الضفادع ، ارستوفانيس ، ترجمة وتحقيق : عبد المعطي شعراوي من المسرح العالمي المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب– الكويت ، العدد ٣٥٨، مارس ٢٠١٢ .
٢– نظرية الدراما الاغريقية، د. محمد حمدي ابراهيم الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر ، لونجمان ط١، ١٩٩٤م.
٣– معجم الادباء، ياقوت الحموي (٦٢٦)، تحقيق : احسان عباس،ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .
٤– الادب في مواكب الحضارة الاسلامية ، مصطفى الشكعة ، ط٣، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م.
٥– المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل (ت ٧٣٢هـ)، ط١، مطبعة الحسينية المصرية.
٦– تعريف القدماء بأبي العلاء، ابو الحسن القفطي ، اشراف طه حسين، القاهرة:،دار الكتب المصريه ، ١٩٤٤ .
٧– الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (٧٦٤) عني به: رمضان عبد التواب، دار النشر فرواتر شتايز فيسادن، ١٩٧٠م.
٨– انباه الرواة على انباة النحاة، علي بن يوسف القفطي (ت٦٢٤) تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر الغربي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت (د.ت) .
٩– المنتظم في تاريخ الملوك والامم لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت٥٩٧) دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، راجعه وصححه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٩٢م.
١٠– على هامش الغفران، لويس عوض، سلسلة ثقافية شهرية، دار الهلال، العدد ١٨١، ١٩٦٦م.
١١– ادباء فلاسفة ميخائيل مسعود ،ط١،بيروت ، دار العلم للملايين، ١٩٩٣م.
١٢– حكيم معرة، عمر فروخ، بيروت مطبعة الكشاف، ١٩٤٨م .
١٣– ابو العلاء المعري زوبعة الدهور، مارون عبود، ط٣، بيروت، دار مارون عبود ١٩٧٠م.
١٤– مصادر ثقافة ابي العلاء، علي كنجيان خناري، ط١، القاهرة، دار الثقافة للنشر، ٢٠٠١م.
١٥– مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد ١ ، العدد ١ ، ٢٠١٩ .
١٦– بين رسالة الغفران و الكوميديا الإلهية، أحمد عباس أحمد، صحُفة الوسط البحرينية، المنامة، العدد ٢٢٨، ٢٠٢٣ .
١٧– الغفران دراسة نقدية، عائشة عبد الرحمن، ط٣، دار المعارف ، مصر، القاهرة، ١٩٦٨م .
١٨– رسالة الغفران، ابو العلاء المعري(٤٤٩)، تحقيق: كامل الكيلاني، ط٢، مصر، ١٩٢٥م .
١٩– الظاهرة الدرامية والملحمية في رسالة الغفران ، ابو الحسن سلام ، ط١، دار الوفاء ، الاسكندرية ،مصر، ٢٠٠٤م .
٢٠– التداخل بين الانواع والاجناس الأدبية في رسالة الغفران للمعري ، سلامة عتيق الحبشي، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١م.
٢١– خليل شرف الدين أبو العلاء المعري، مبصر بين عميان، منشورات مكتبة دار الهلال بيروت، لبنان، ط١ ،١٩٨٨.
٢٢– الظاهرة الدرامية والملحمية في رسالة الغفران ، ابو الحسن سلام ، ط١، دار الوفاء ، الاسكندرية ،مصر، ٢٠٠٤م .
٢٣– تجديد ذكرى أبي العلاء، طه حسين ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، ٢٠١٢م.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon